Е الأمم المتحدة

Distr. LIMITED

E/ESCWA/C.5/2023/9

6 December 2023 **ORIGINAL: ARABIC** 







### اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة النقل و اللو جستبات الدورة الرابعة والعشرون القاهرة، 10-11 كانون الثاني/يناير 2024

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

# تطوير النقل المستدام في البلدان العربية

#### موجز

تقدِّم أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة رقم 70/1 المؤرَّخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، إطاراً عاماً للتنمية للفترة الممتدة حتى عام 2030. ورغم أنّ النقل لا يُعَدُّ هدفاً مستقلاً قائماً بذاته من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، فإنّ قضاياه تطال أهداف التنمية المستدامة، بحُكم اندماجها في العديد من الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية.

وفي 16 أيار/مايو 2023، اتّخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 77/286 الذي ينصّ على إعلان يوم 26 تشرين الثاني/نوفمبر يوماً عالمياً للنقل المستدام، ويدعو "جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدنى، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، إلى الاحتفال باليوم العالمي للنقل المستدام عن طريق التثقيف وعقد مناسبات تهدف إلى تعزيز معرفة الجمهور بالمسائل المتعلّقة بالنقل المستدام، ولا سيّما تعزيز ترابط شبكات النقل المتعدِّد الوسائط، وتعزيز النقل المراعي للبيئة، وتطوير بنية تحتية شاملة اجتماعياً في مجال النقل، وغير ذلك من جوانب استدامة النقل".

وضمن هذا السياق، تقدِّم الأمانة التنفيذية ورقة عن تطوير النقل المستدام في البلدان العربية، تتطرَّق فيها إلى دور النقل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتستعرض المبادرات التي قامت بها الإسكوا في هذا المجال، وتُطلِعُ ممثلي الدول الأعضاء على الأنشطة الحالية والمستقبلية للأمّم المتحدة في مجال النقل المستدام، ومنها إعلان اليوم العالمي للنقل المستدام، والتخطيط لعقد اجتماع رفيع المستوى خلال عام 2024، والتحضيرات الجارية لإعلان عقد الأمم المتحدة للنقل المستدام بدءاً من عام 2026.

واللجنة مدعوّة إلى إبداء الملاحظات والرأى بشأن تطوير النقل المستدام في البلدان العربية وأخذ العلم بالأنشطة المستقبلية في هذا المجال لتعزيز مشاركة البلدان العربية فيها.

# المحتويات

		الفقرات	الصفحة
مقدمة .		6-1	3
الفصل			
أولاً-	أنشطة الإسكوا في مجال النقل المستدام	21-7	4
ثانياً-	جهود الدول العربية لتطوير النقل المستدام	27-22	7
ئالثاً۔	الأنشطة المستقبلية المنظورة للأمم المتحدة في مجال تطوير النقل المستدام	31-28	13
رابعاً-	التوصيات	32	14

#### مقدمة

1- لا شكّ في أنّ النقل هو عنصرٌ أساسيّ في كافّة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية (1)، فلا يمكن تصوّر تنفيذ أيّ نشاط بشريّ من دون أن تحصل عمليات نقل للأشخاص أو البضائع من مكان إلى آخر. وبالمقابل، تترافق أنشطة النقل المختلفة مع ظهور تحديات متنوّعة على الصنعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لما تنتجه هذه الأنشطة من آثارٍ سلبية مثل تلوّث الهواء، والضجيج، والتشويه البصري، وصدامات المرور وما ينجم عنها من وفيات وأضرار جسدية ومادية.

2- تمّ الاعتراف بدور النقل في التنمية المستدامة لأول مرّة في قمّة الأرض التي عقدتها الأمم المتحدة عام 1992، وتمّ تأكيده في وثيقتها الختامية بعنوان "جدول أعمال القرن 21". وعند انعقاد مؤتمر القمّة العالمي للتنمية المستدامة لعام 2002، ذُكِر دور النقل مرّة أخرى في الوثيقة الختامية - خطة جوهانسبرغ للتنفيذ (JPOI). وتضمّنت هذه الخطة نقاط ارتكاز متعدِّدة للنقل المستدام، في سياق البنية التحتية، وأنظمة النقل العام، وشبكات تسليم البضائع، والقدرة على تحمُّل التكاليف، والكفاءة، وسهولة النقل، فضلاً عن تحسين نوعية الهواء والصحة في المناطق الحضرية، والحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة (2).

3- واعتمدت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بموجب قرار الجمعية العامة رقم 70/1 المؤرَّخ 25 أيلول/سبتمبر 2015. وتقدِّم هذه الأهداف إطاراً عاماً للتنمية للفترة الممتدة حتى عام 2030. ورغم أنّ النقل لا يُعَدُّ هدفاً مستقلاً بين هذه الأهداف، فإنّ قضاياه تؤثّر بصورةٍ مباشرة أو غير مباشرة، على ثمانية من أهداف التنمية المستدامة، كما أنها تطال الأهداف الأخرى بحُكم دورها في تلبية معظم الحاجات الاقتصادية والاجتماعية(3).

4- في عام 2014، قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتعيين فريق استشاري مستقل رفيع المستوى معنيّ بالنقل المستدام، لتقديم مجموعة من التوصيات بشأن دور قطاع النقل في تعزيز التنمية المستدامة، تتضمّن في جوهرها القضاء على الفقر، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحفيز جهود مكافحة تغيُّر المناخ. ويرد في التقرير الصادر عن الفريق المذكور أعلاه، تعريف للنقل المستدام على أنّه توفير الخدمات والبُنى التحتية لتنقُّلات الأشخاص والسلع بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفائدة الأجيال الحالية والمستقبلية، بطريقة آمنة وفعّالة ومنيعة ويمكن الوصول إليها وبأسعار معقولة، وفي الوقت نفسه، تقليل الانبعاثات الكربونية وغيرها من الانبعاثات، والآثار البيئية(4).

<sup>.</sup>The Geography of Transport Systems, Chapter 3- Transportation, Economy and Society (1)

<sup>(2)</sup> إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، النقل المستدام – أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

<sup>.</sup> United Nations, Transport for Sustainable Development: The Case of Inland Transport, 2015, p. 196 (3)

The United Nations Secretary-General's High-Level Advisory Group on Sustainable Transport, Mobilizing (4)

.sustainable transport for development, 2016

- ويقدِّم التقرير المذكور جملةً من التوصيات لتطوير النقل المستدام، تتمحور حول الركائز الثلاث التالية،
   كما يحدِّد دور الأمم المتحدة في دعم الدول في هذا المجال<sup>(5)</sup>:
- (أ) تطوير السياسات وتنفيذها: صياغة القرارات المتعلّقة بالسياسات والاستراتيجيات والاستثمار في قطاع النقل من خلال الاسترشاد بأهداف التنمية المستدامة، مع مراعاة تكامل أنماط النقل في تقديم الخدمات، والتعاون مع المنظمات الدولية في بناء القدرات والأطر المؤسساتية والقانونية والتنظيمية التي تدعم تطوير النقل المستدام بالتشارك مع الجمهور وبتوفير أدوات رصد النتائج وتقييمها؟
- (ب) التمويل: تعزيز مصادر التمويل المتنوّعة والأُطُر المالية المتسقة لتحفيز مبادرات وبرامج النقل المستدام بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتنويعها بالتشارك بين القطاعين العام والخاص؛
- (ج) الابتكار التكنولوجي: التركيز على الدور الريادي للحكومة وزيادة الاستثمارات الحكومية في البحوث الخاصة بقطاع النقل والتوجُّه نحو الحلول التكنولوجية المعزّزة للنقل المستدام.
- 6- وتستعرض هذه الوثيقة الجهود التي بذلتها الإسكوا والدول العربية لتطوير النقل المستدام على نحو يحقِّق أهداف التنمية المستدامة على الصئعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتُختتم الوثيقة باقتراح توصيات تهدف إلى تطوير النقل المستدام داخل البلدان العربية وفي ما بينها، وإلى تحفيز مشاركة الدول العربية في مختلف المبادرات العالمية في مجال النقل المستدام، التي يجري التحضير لها للفترة المقبلة.

# أولاً- أنشطة الإسكوا في مجال النقل المستدام

7- شاركت الإسكوا في المؤتمر العالمي الأول للنقل المستدام الذي نظَّمته الأمم المتحدة في عشق آباد، عاصمة تركمانستان، يومَي 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وكرَّر خلاله المشاركون التزامهم بتعزيز دور النقل المستدام في ربط الأشخاص والمجتمعات بالوظائف والمدارس ومراكز الرعاية الصحية، وفي توصيل السلع والخدمات إلى المجتمعات الريفية والحضرية، وبالتالى توفير فرص متساوية للجميع وعدم إهمال أحد.

8- وأعدَّت الإسكوا وثيقة بعنوان "النقل ضمن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 – النقل وأهداف التنمية المستدامة"، عُرضت في اجتماع الدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات التي عُقدت في القاهرة يومَي 23 و 24 كانون الثاني/يناير 2017. واستندت هذه الوثيقة إلى منهج النَّظُم لترسيم العلاقات المتشابكة والتأثيرات المتبادلة بين النقل وأهداف التنمية المستدامة، وخلصت إلى عرض المبادئ العامة لتضمين أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية استناداً إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

9- وأفادت هذه الوثيقة ورشات العمل الفنية الهادفة إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال التخطيط الاستراتيجي للنقل المستدام، والتي نظمتها الإسكوا ضمن برنامج التعاون الفني مع كلٍّ من دولة فلسطين (24 و 25 نيسان/أبريل 2017)، والكويت (17 و 18 و 25 و 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، والجمهورية العربية السورية (10 و 16 و 24 و 31 آذار/مارس 2022).

<sup>(5)</sup> المرجع نفسه، ص. 40-43.

10- وبفضل التمويل المقدَّم من حساب التنمية للأمم المتحدة، نفَّذت الإسكوا بين عامي 2019 و 2021 مشروعاً يتناول ترابط النقل المستدام بأهداف التنمية المستدامة في الأردن وفلسطين ولبنان. وخَلص المشروع إلى وضع الية لتقييم مدى استدامة النقل داخل البلدان المستهدَفة، وإعداد تقييم وطني لكلّ بلد، يوضح مدى تواؤم مؤشّراته مع المؤشّرات الدولية التي طوّرها المشروع لتقييم استدامة النقل. وقُدِّم تقرير عن المشروع بعنوان "مشروع النقل المستدام" في اجتماع الدورة الثانية والعشرين للجنة النقل واللوجستيات المنعقدة في القاهرة يومَي 6 و7 كانون الأول/ديسمبر 2021.

11- كذلك، أعدَّت الإسكوا في عام 2021 تقريراً بعنوان "التكنولوجيا والابتكار من أجل تطوير النقل البرّي في البلدان العربية" يركِّز على الدور التحويلي للتكنولوجيا في النقل البرّي. وينظر هذا التقرير في توفير البنية التحتية الملائمة للاتصالات ومتطلبات استخدام التكنولوجيا بشكلٍ آمن، وتطوير البيئة القانونية والتنظيمية، وبناء القدرات وتطوير المهارات، وتحفيز الابتكار لتطوير خدمات النقل البرّي، وتخصيص الميزانيات الكافية، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة بتطوير قطاع النقل، وتحسين الحوكمة.

12- فضلاً عن ذلك، شاركت الإسكوا عن بُعد في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثاني المعني بالنقل المستدام الذي عُقد في بيجين، الصين، من 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وساهمت في إعداد التقرير المشترك بين وكالات الأمم المتحدة والمذكرات المفاهيمية لعدد من جلسات العمل في هذا المؤتمر. وسلطت الإسكوا الضوء، بمشاركتها في الجلسة المخصَّصة لدور النقل المستدام في التنمية الإقليمية، على ضرورة أن يعتمد التخطيط الاستراتيجي البعيد المدى للبُنى التحتية للنقل المستدام على طريقة مبتكرة تتجاوز التحليل التقليدي للكلفة/الفوائد وتأخذ في الاعتبار كيف يمكن للاستثمارات الحكيمة أن توجد فرصاً مستقبلية جديدة للتنمية الإقليمية المشتركة. وتضمّن البيان المشترك الذي صدر عن المؤتمر دعوةً إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر في إعلان عقد الأمم المتحدة للنقل المستدام 2022-2032.

13- وشاركت الإسكوا في إعداد الخطة العالمية لعقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030، التي تمّ إطلاقها في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2021 بهدف تخفيض العدد الإجمالي للوفيات والإصابات الجسدية البليغة الناجمة عن صدامات المرور بما لا يقلّ عن النصف بحلول عام 2030، مقارنةً بعام 2021.

14- وأعدَّت الإسكوا تقريراً بعنوان "التنقُّل الكهربائي البرّي في المنطقة العربية: خيارات وفرص" كجزء من مبادرتها لتحليل اتجاهات التغيير الكبرى ذات الأثار البالغة على الصنعُد الاقتصادية والاجتماعية والمالية والثقافية والبيئية. ويركِّز التقرير بالدرجة الأولى على التنقُّل الكهربائي البرّي، ويناقش التزايد المتسارع في أعداد السيارات والشاحنات الكهربائية، وغيرها من المَرْكَبات على الطرقات، بما في ذلك التنقُّل باستخدام وسائل النقل الخفيفة والحافلات الكهربائية في أنظمة النقل العام. ويطرح التقرير نتائج ورسائل رئيسية، وتوصيات في مجال السياسات العامة لصانعي القرار وواضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة في المنطقة العربية، لإجراء تغييرات، بحسب الحاجة، يمكِّن نجاحها من جعل التنقُّل الكهربائي جزءاً من مستقبل المنطقة، ويتيح جني المكاسب المحتملة لهذا الاتجاه الكبير.

15- كذلك، أعدَّت الإسكوا وثيقة بعنوان "استخدام الهيدروجين في قطاع النقل: واقع المنطقة العربية"، عرضتها في اجتماع الدورة الثالثة والعشرين للجنة النقل واللوجستيات التي عُقدت في الإسكندرية، مصر، يومَي 20-21 تشرين الأول/أكتوبر 2022. واستعرضت هذه الوثيقة الاستخدامات المحتمَلة للهيدروجين في قطاع النقل

في المنطقة العربية، وتجارب ومبادرات بعض الدول العربية في هذا المجال. واختتمت الوثيقة بعرض الحواجز التي تحول دون اعتماد الهيدروجين في قطاع النقل والفرص المتاحة لمعالجتها.

16- وتعاونت الإسكوا مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في تنظيم "المؤتمر المتوسطي لرفع مستوى الوعي حول تكييف البنية التحتية للنقل مع تغير المناخ ووضع برنامج تدخّل فعّال"، بهدف توعية خبراء النقل بشأن الاستخدام الفعّال لإسقاطات المناخ في تقييم تأثيرات المناخ على نُظُم النقل وتحديد تدابير التكيف الضرورية والفعّالة لمنع اضطرابات النقل في المستقبل. وشاركت الإسكوا في صياغة المذكرة المفاهيمية، وإعداد برنامج المؤتمر وإدارة جلساته، وتنسيق مشاركة ممثلين عن وزارات النقل العربية من الأردن وتونس والجزائر ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا.

17- وأعدَّت الإسكوا وثيقة بعنوان "أنظُم النقل الآمنة والفعّالة كعوامل للتمكين الاقتصادي للمرأة"، تمّ عرضها ضمن أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة المرأة المنعقدة في بيروت يومّي 10 و11 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتتناول هذه الوثيقة النقل من منظورين: النقل كخدمة تؤدّي إلى تمكين المرأة؛ والنقل كقطاع ينطوي على إمكانات لزيادة فرص توظيف المرأة. وتتطرَّق الوثيقة أيضاً إلى الحواجز التي تحول دون التنقُّل، والفوارق بين الجنسين، وتسلّط وتبحث في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، والفجوات في البيانات ذات الصلة بقضايا الجنسين. وتسلّط الضوء على دور التكنولوجيا في إعادة تشكيل قطاع النقل، وتستكشف التنقُّل الذكي، والممارسات الدولية والإقليمية الجيدة، وتخلص إلى توصيات عملية في مجال السياسات العامة، المنشود منها زيادة الوصول الشامل إلى وسائل النقل العام الأمنة والفعّالة.

18- وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية، تقوم الإسكوا بتنفيذ عدد من المشاريع لتحسين السلامة في كلٍّ من الأردن، وتونس، ولبنان، وقطر، والمغرب، وموريتانيا. وتتضمّن هذه المشاريع تنظيم عددٍ من ورشات العمل الوطنية والإقليمية لتعزيز القدرات في مجال إدارة السلامة المرورية وبياناتها، وتحسين تصميم الطرق، وزيادة الوعي وإنفاذ القوانين والتعليمات الكفيلة بتحسين سلوك السائقين ومستخدمي الطرق.

19- ومن ضمن الأنشطة المموَّلة من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية، تقوم الإسكوا بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، بتنفيذ مشروع إنشاء المرصد العربي المتكامل للسلامي المنورية، الذي يهدف إلى تحقيق التجانس في عمليات جمع البيانات المتعلقة بالصدامات المرورية واستخدامها لرسم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل مبنية على الأدلة لتحسين السلامة المرورية في المنطقة العربية بما ينسجم مع هدف عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030.

20- وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، تقوم الإسكوا بتطوير مشروع بناء نظام المعلومات الجغرافية لشبكات ومرافق النقل في المنطقة العربية، الذي يتضمّن أنشطة لرفع قدرات وزارات النقل في الدول العربية على استخدام نُظُم المعلومات الجغرافية لتحليل أداء أنماط النقل، وتبيان النواقص في البنى التحتية وعمليات التشغيل، وكشف المشاريع المستقبلية اللازمة لتحسين الربط الإقليمي على نحو يخدم التنمية الشاملة والمستدامة.

21- وفي إطار التعاون الفني مع العراق، تحضّر الإسكوا لتقديم الدعم الفني لتأسيس مركز وطني لدراسات وبحوث النقل المستدام ضمن وزارة النقل العراقية، بالاسترشاد بتجارب البلدان المتقدّمة في هذا المجال.

# ثانياً - جهود الدول العربية لتطوير النقل المستدام

22- من جملة التوصيات المعتمدة في اجتماع الدورة الثالثة والعشرين للجنة النقل واللوجستيات في الإسكوا، نصّت التوصية (ج) على "تكثيف الجهود لاستخدام وسائل نقل مستدامة، وتطوير استخدام الطاقات البديلة، كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات"، ونصّت التوصية (ه) على "دراسة إمكانية اعتماد نَهج النظام الآمن لإعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل مبنيّة على الأدلة لتحسين السلامة المرورية وتحقيق هدف عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030 القاضي بتخفيض عدد الوفيّات والإصابات البليغة الناجمة عن صدامات المرور بما لا يقلّ عن النصف بحلول عام 2030"(6).

23- وفي معرض تتبُّع تنفيذ توصيات الاجتماع المذكور أعلاه، جمعت الإسكوا المعلومات المقدَّمة من الدول في ما يتعلق بالتوصيتين (ج) و(ه). وأُورِدَت النتائج في الجدول أدناه.

الإجراءات التي قامت بها بعض الدول العربية لتشجيع النقل المستدام وتحسين السلامة المرورية

الإجراءات المتخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن"  التحسين السلامة المرورية  المسلامة على الطرق، خطة استراتيجية للسلامة على الطرق للأعوام 2019-2023، وهي تهدف إلى تخفيض عدد الوفيات والإصابات البليغة الناجمة عن حوادث الطرق بنسبة 20 في المائة لكلّ عن حوادث الطرق بنسبة 20 في المائة لكلّ 2023 (أي بمعدل تخفيض سنوي يساوي 4 في المائة). وتقوم الوزارة حالياً بمتابعة تنفيذ هذه الخطة مع كافة الهيئات والجهات المعنية، وستعمل على اعداد خطة جديدة للفترة 2024-2029.  و أقر مجلس الوزراء الأردني مشروع قانون معدلاً لقانون السير لسنة 2023 شدًد من خلاله العقوبات المائية والإدارية لمخالفات السير وللحوادث التي المائية والإدارية لمخالفات السير وللحوادث التي نتسبًب بإصابات وضحايا.	الإجراءات المتخذة في مجال استخدام وسائل نقل مستدامة، وتطوير استخدام الطاقات البديلة، كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة استراتيجية استخدام الهيدروجين الأخضر.  2- يجري التعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية بخصوص استراتيجية النقل الكهربائي. دأرج بند تشغيل حافلات كهربائية في عطاء مشروع النقل الحضري في مدينتي إربد والزرقاء.	ا <b>لدولة</b> الأردن
	<ul> <li>1- يجري العمل على تركيب ألواح شمسية في ميناء خليفة بن سلمان.</li> <li>2- تسعى الموانئ إلى الوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام 2040.</li> <li>3- يعمل قطاع النقل البرّي على توفير خدمات متميّزة عن طريق أنماط النقل الجماعي المتاحة مثل حافلات النقل الجماعي والدراجات الكهربائية وغيرها من وسائل النقل. وتهدف هذه</li> </ul>	البحرين

<sup>(6)</sup> تقرير لجنة النقل واللوجستيات عن دورتها الثالثة والعشرين، ص. 3.

الإجراءات المتّخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن" لتحسين السلامة المرورية	الإجراءات المتّخذة في مجال استخدام وسائل نقل مستدامة، وتطوير استخدام الطاقات البديلة، كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات الأنماط إلى تشجيع استخدام المواصلات العامة عوضاً عن السيارات الخاصة ممّا يقلّل من عدد المَّرْءُ أَمَّ المَّرْدُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ الْمُعُلِي الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلِي الْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُولُ	الدولة
	المَرْكَبات في شبكة الطرق ويخفّف الانبعاثات الناتجة عنها.  4- يُجري قطاع النقل البرّي حالياً دراسةً عن تشغيل الحافلات الكهربائية لتجربتها في البحرين.  5- يسعى قطاع النقل البرّي حالياً إلى تعيين المطوّر الرئيسي لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مترو البحرين الذي سيعمل بالطاقة الكهربائية؛ وتمّ تعيين ائتلافٍ من سبعة تحالفات، كلّ تحالف يضمّ مجموعة من الشركات من عدّة دول تملك خبرة طويلة في تصميم وبناء المترو، اللبدء بالعمل بعد طرح المناقصة في عام 2024.	
<ul> <li>1- تمّ إعداد مشروع تنقيح مجلة الطرقات وبعض نصوصه التطبيقية بهدف تعزيز المراقبة الألية والمراقبة عن بُعد، وتطوير المنظومة الحالية للمراقبة على الطرقات، ومراجعة تصنيف بعض جرائم الجولان وعقوباتها.</li> <li>2- تمّ إقرار إجبارية تخفيض السرعة إلى 30 كلم/ساعة ومنع التجاوز قرب المؤسسات التربوية والتكوينية ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.</li> <li>3- بنتيجة التواصل مع الإسكوا لتنفيذ المشروع الممول من صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية لتحسين سلامة الدراجات النارية، وافقت الوزارة على أن تحلّ الوكالة الفنية للنقل الطرقي محلّ الغرفة الوطنية لمراكز تعليم السياقة في تنفيذ المشروع.</li> </ul>	تعمل وزارة النقل التونسية حالياً، بالشراكة مع البنك الدولي، على إنجاز مخطط توجيهي لتعميم استخدام الحافلات الكهربائية تدريجياً في شركات النقل البرّي للمسافرين.	تونس -
تقوم المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بإعداد الخطط اللازمة للتنمية الطرقية المركزية بما يتّفق مع أهداف التنمية المستدامة في الجمهورية العربية السورية ومع السياسة العامة للدولة. كما تقوم بالتنسيق مع الجهات العامة لمنع المخالفات والتعديات على الطرق ومراقبة حوادث السير وتأمين السلامة الطرقية. وتعمل على تصنيع وتجهيز وتركيب شاخصات المرور بكافة أنواعها (الدلالة، والتحذيرية، والتعريفية، ومحدِّدات الجوانب، والأكف العاكسة،	أمام الصعوبات التي يواجهها قطاع النقل في إعادة تأهيل كافة مرافقه التي تضرَّرت جرّاء الحرب والعقوبات القسرية الأحادية الجانب، ارتأت وزارة النقل تغيير رؤيتها البعيدة المدى إلى رؤية آنية. فتمّت صياغة الرؤية بما يتماشى مع الأوضاع الراهنة لتصبح كما يلي: "ضمان الحدّ الأدنى من عمل مؤسسات النقل في القطاع العام ومحاكاة تجربة المؤسسات الناجحة في تحقيق الإيرادات والبناء	الجمهورية العربية السورية

الإجراءات المتخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن" لتحسين السلامة المرورية وغيرها) وفق المقابيس العالمية، وتأمين المواد الأولية لها من ورق عاكس وصاج ومجاري حديد وغيرها.	الإجراءات المتخذة في مجال استخدام وسائل نقل مستدامة، وتطوير استخدام الطاقات البديلة، كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات عليها". و عَمَدَت وزارة النقل إلى صياغة أهدافها على الشكل التالي:  • إعادة تأهيل شبكات النقل (الطرقية، والسككية، والجوية، والبحرية) وفق منظور التنمية المتوازنة وعوامل الأمان. • تحسين إمكانية الوصول إلى جميع المناطق، واستكمال الربط مع دول الجوار، وربط مراكز واستكمال الربط مع دول الجوار، وربط مراكز الإنتاج ببوابات التصدير. • ربط مناطق الإنتاج بالخطوط الحديدية، وإنشاء الموانئ الجافة، والحفاظ على جهوزية المطارات والموانئ القائمة وتطويرها.	الدولة
عملت وزارة الأشغال العامة في الصومال على صياغة السياسة الوطنية للسلامة المرورية وقدَّمتها إلى الإسكوا لطرحها أمام صندوق الأمم المتحدة للسلامة المرورية بهدف مراجعتها واختيار استراتيجية للسلامة المرورية تقوم أولاً على تعزيز إدارة السلامة المرورية؛ وثانياً، على تحسين سلوك مستخدمي الطرق. والغاية من هذه الاستراتيجية تحسين السلامة المرورية وتحقيق هدف عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية وتحقيق هدف المتمثل في خفض عدد الوفيات والإصابات الخطيرة الناجمة عن الصدامات المرورية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2030.	لم تبدأ الحكومة الفيدر الية الصومالية بعد بتطوير مشاريع تجديد الطاقة التي تشمل الهيدروجين الأخضر. في المقابل، تعمل المناطق الشمالية على تطوير الهيدروجين الأخضر. وتُعدّ الصومال قوة هيدروجينية محتملة كونها تعتبر الطاقة الكهربائية باهظة الثمن بسبب تكلفة الوقود الأحفوري، ممّا يجعلها بلداً مثالياً لنشر الهيدروجين الأخضر في المستقبل القريب.	الصومال
<ul> <li>إنّ اعتماد نَهج "النظام الأمن" يستلزم تنسيقاً عالياً بين البلديات المعنية ودائرة الطرق والجسور من أجل تهيئة البُنى التحتية لتحويل شبكة الطرق في العراق إلى شبكة طرق مراعية للمعايير العالمية المديثة من حيث الترقيم والتخطيط والعلامات المرورية والإشارات الليلية، وكافة المواصفات الحديثة.</li> <li>تعمل مديرية المرور العامة على وضع بروتوكول خاص بشأن معايير السلامة الواجب توفّرها في السيارات التي يُسمح بدخولها إلى البلاد والتي تُستخدم لأغراض النقل العام للمواطنين والمسافرين.</li> <li>يستمر سعي الشركة العامة لسكك الحديد على تشغيل المعابر النظامية المزودة بالعوارض الكهربائية.</li> </ul>	1- تبحث الشركة العامة لإدارة النقل الخاص في تقديم امتيازات لسائقي المَرْكَبات الذين يبدلون مَرْكَباتهم العاملة بالوقود الأحفوري بمَرْكَبات حديثة عاملة بالوقود المراعي للبيئة. وتشمل هذه شركات التاكسي الجوال.  2- تسعى الشركة العامة لموانئ العراق إلى اتّخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، من خلال إطلاق مشاريع مثل مشروع زراعة أشجار القرم (المانجروف) على السواحل العراقية. هذا بالإضافة إلى مشاريع قيد الدراسة تقوم على استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، ومشاريع يمكن اقتراحها مستقبلاً ترتبط باستخدام الوحدات البحرية	العراق

	الإجراءات المتّخذة في مجال استخدام وسائل نقل	
الإجراءات المتّخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن"	مستدامة، وتطوير أستخدام الطاقات البديلة،	
لتحسين السلامة المرورية	كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات	الدولة
<ul> <li>4- يجري العمل على إنشاء مشروع رصد المخالفات</li> </ul>	الهجينة واستخدام الهيدروجين الأخضر في	
المرورية بواسطة الكاميرات وأجهزة قياس	عمل الوحدات البحرية.	
السرعة (الرادار).	<ul> <li>3- تم تشكيل "لجنة لإنشاء مركز بيئي وطنى للنقل</li> </ul>	
<ul> <li>5- يستمر العمل على تطوير نظام الغرامات</li> </ul>	المستدام" في وزارة النقل برئاسة مدير عام	
المرورية، وذلك بتدقيق الغرامات من قِبل النظام	التخطيط والمتابعة	
العامل بشكلٍ مباشر	<ul> <li>4- تتعاون وزارة النقل مع وزارة البيئة لإعداد</li> </ul>	
<ul> <li>6- يبدأ العمل بمشروع مراكز الفحص الفنى</li> </ul>	الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة.	
للمَرْكَبات باستخدام التجهيزات الحديثة.	<ul> <li>5- تعمل وزارة النقل على إعداد استراتيجية بيئية</li> </ul>	
<ul> <li>7- تعتمد البواخر نظام الملاحة الأمن في رحلاتها</li> </ul>	للحدّ من التلوث البري والبحري والجوي.	
التجارية البحرية من خلال تطبيق قانون السلامة	<ul> <li>6- تتابع وزارة النقل إجراءات شراء السيارات</li> </ul>	
البحرية الدولي.	الهجينة والكهربائية مع الشركة العامة لنقل	
	المسافرين والوفود.	
	7- يجري تنظيم ندوات ومحاضرات عن السيارات	
	الهجينة في مقرّ وزارة النقل لموظفي الوزارة.	
	<ul> <li>8- تقوم الشركة العامة لسككِ الحديد بتسيير</li> </ul>	
	قطارات للمسافرين يوميا باستخدام قطارات	
	متعدِّدة الوحدات مدعومة بمحركات ديزل	
	(DMU) التي تكون محركاتها أقلّ تلويثاً للبيئة.	
	9- أُدرِج مشروع القطار المعلِّق الكهربائي ضمن	
	مشاريع الخطة الاستثمارية.	
	10- تحرص الشركة العامة للنقل البرّي على تجديد	
	أسطول الشاحنات واللجوء إلى الطاقات البديلة كالهيدروجين وفق المواصفات العالمية التي	
	تسهم في الحفاظ على البيئة.	
	11- وقَّع العرَّاق في عام 2016 على اتفاق باريس	
	للمناخ الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية	
	بشأن تغيّر المناخ لعام 1992، التي تُعني	
	بالحفاظ على البيئة وحمايتها من الملوّثات	
	12- صدر قرار مجلس الوزراء رقم (13) لسنة	
	2022 المتضمّنِ الموافقة على إعفاء المَرْكَبات	
	الهجينة حصراً من أجور اللوحات المرورية.	
	13- صدر قرارٌ لمجلس الوزراء رقم (66) لسنة	
	2022 متضمّناً شمول المَرْكَبات الكهربائية	
	بقرار مجلس الوزراء رقم (216) لسنة 2020	
	بشأن إعفائها من أجور اللوحات المرورية ومن	
	الرسم الجمركي أسوةً بالمَرْكَبات الهجينة.	
	14- تطبّق الشركة العامة للنقل البحري توصيات	
	المنظمة البحرية الدولية المتعلقة بمؤشر كفاءة	
	ونوعية الوقود المستخدَم في تشغيل بواخر	

الإجراءات المتّخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن" لتحسين السلامة المرورية	الإجراءات المتخذة في مجال استخدام وسائل نقل مستدامة، وتطوير استخدام الطاقات البديلة، كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات الشركة على نحو يتوافق مع الجهود الدولية الرامية إلى تحسين المناخ.	الدولة
سعت شرطة عُمان السلطانية إلى وضع خطة استراتيجية تتزامن مع المعابير الدولية لوثيقة عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030. وجرى العمل على تنفيذ "رؤية عُمان 2040" لمنح الأولوية للرفاهية الاجتماعية من خلال تحديد معابير يجب تطبيقها في إطار هذه الرؤية، منها، على سبيل المثال، تقليل الصدامات المرورية والإصابات والوفيات بالاستناد إلى دليل تصميم الطرق العُماني، وقانون المرور، ودليل التخطيط العمراني؛ وتفعيل الشق الرقابي والصبط المروري على طرق السلطنة.	تعمل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات حالياً، بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية، على مبادرات المختبر الكربوني الـ 18. ففي مجال النقل العام، تنفّذ الوزارة مبادرة تحديد حارة خاصة للحافلات ومبادرة تحديد شبكة النقل العام الرئيسية والفرعية بمسقط الكبرى. أما في مجال المَرْكَبات الصديقة للبيئة، فأطلقت الوزارة عدّة مبادرات منها: مَرْكَبات تعمل بالهيدروجين؛ واستخدام الوقود الحيوي؛ ومحطة لإنتاج واستخدام الهيدروجين للمَرْكَبات الكهربائية؛ وحوافز وحزم تشجيعية للمَرْكَبات	غُمان
يندرج قطاع الهندسة والسلامة المرورية ضمن هيكلية وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية، ويؤدي دوراً رئيسياً في اتّخاذ كافة الإجراءات والتدابير لتحسين مستويات السلامة المرورية والحدّ من حوادث الطرق. وتسعى الوزارة إلى اعتماد نَهج "النظام الآمن" لإعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل مبنية على الأدلة لتحسين السلامة المرورية وتحقيق هدف عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030 من خلال:  • مواكبة التطور التكنولوجي واستخدام التطبيقات من خلال: التكنولوجية في أنظمة المواصلات المختلفة، وفق التوصيات المقدم إلى اجتماع الدورة الرابعة والعشرين للجنة النقل واللوجستيات (البند 6 من والعشرين المواصلات العامة الحالية.	سعى وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية إلى توفير الخدمات والبنية التحتية لتنقُّل الأشخاص والبضائع بطريقة آمنة وفعّالة ومرنة وميسورة التكلفة، وفي الوقت نفسه تقليل الكربون والانبعاثات الأخرى والتأثيرات البيئية من خلال:  1- تشجيع استخدام المَرْكَبات الهجينة والكهربائية، والعمل على توفير البنية التحتية لها من مراكز صيانة ومحطات شحن.  2- تسيير دورية السلامة البيئية التي تقوم بفحص نسبة انبعاثات الغازات من المَرْكَبات.  3- تشجيع نمط المواصلات المستدامة وتحسين خدمات المواصلات العامة الحالية.  4- تشجيع استخدام الحافلات الكهربائية في المواصلات العامة.  5- العمل على توفير مساحات للمشاة في وسط المناطق الحضرية.	دولة فلسطين
تتبنّى وزارة المواصلات نَهج "النظام الأمن" الذي يقوم على الركائز الخمس الواردة في الخطة العالمية لعقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030، وهي: النقل متعدِّد الأنماط والتخطيط العمراني، وسلامة البنى التحتية للطرقات، وسلامة المَرْكَبات، والاستخدام الأمن للطرق، والاستجابة التالية للصدامات.	في إطار استراتيجية التحوّل إلى المَرْكَبات الصديقة للبيئة، قامت وزارة المواصلات بالارتقاء بمواصفات المَرْكَبات العاملة بنظام الديزل، ومنها الحافلات والشاحنات، لاستخدام وقود الديزل النظيف "يورو 5".	قطر

	الإجراءات المتَّخذة في مجال استخدام وسائل نقل	
الإجراءات المتّخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن"	مستدامة، وتطوير استخدام الطاقات البديلة،	<b>.</b>
لتحسين السلامة المرورية	كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات	الدولة
ويأتي دور وزارة المواصلات في تنفيذ الأعمال		
المتعلقة بتطوير وتحديث شبكات النقل البري		
والمواصلات مع الأخذ في الاعتبار تحقيق أهداف		
التنمية المستدامة المتصلة بالنقل والمواصلات		
والخدمات اللوجستية، فضلاً عن تنفيذ البيان السياسي		
الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى للأمم المتحدة		
المعني بتحسين السلامة على الطرق بموضوعه العام		
"أفق عام 2030 للسلامة على الطرق: تأمين عقد		
اللعمل والإنجاز"، وما يتضمنه من تدابير وإجراءات		
التنفيذ الخطة العالمية للفترة 2021-2030 بهدف تقليل		
حوادث المرور بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2030.		
وأعدَّت وزارة المواصلات خطط عمل لتطوير أنظمة		
السلامة على الطرق، كما عملت على تنفيذ العديد من		
إجراءات تحسين السلامة المبيّنة في تقرير تتبّع		
التوصيات المقدم إلى اجتماع الدورة الرابعة والعشرين		
للجنة النقل واللوجستيات (البند 6 من جدول الأعمال).		
في ما يتعلق باعتماد نَهج "النظام الآمن"، بادرت الهيئة	تضمّنت استراتيجية النقل، ضمن المخطط الهيكلي	الكو يت
العامة للطرق والنقل البري بإعداد أدلة الإرشادات	الرابع للكويت 2040، عدداً من المشاريع منها:	
المقترحة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية	• شبكة سكة حديد الكويت الوطنية.	
والمتعلقة بسياسات وإجراءات السلامة على الطرق.	<ul> <li>نظام النقل السريع في المناطق الحضرية بدولة</li> </ul>	
	• تضام النفل السريع في المناطق الخصرية بدولة الكويت - خدمات الباص السريع.	
	• المَرْكَبات ذاتية القيادة.	
	<ul> <li>بنیة تحتیة ذکیة لاستخدام وسائل النقل الذکیة.</li> </ul>	
	<ul> <li>دعم الوقود والمَرْكبات الأقلّ تلويثاً للبيئة،</li> </ul>	
	والترويج للمَرْكَبات الهجينة والكهربائية.	
	وتضمنت استراتيجية الكويت خفيضة الكربون	
	2050 بشأن تقليل الانبعاثات في قطاع النقل، عدداً	
	من المشاريع منها:	
	<ul> <li>تطوير شبكة النقل العام والبنية التحتية للطرق.</li> </ul>	
	• السعى لاستبدال السيارات التابعة للمؤسسات	
	الحكومية تدريجياً بسيارات كهربائية و هجينة.	
	• تطوير التشريعات الخاصة باستيراد وتشغيل	
	• تطوير التسريعات الحاصلة بالسيراد والتلغين وتوفير محطات شحن تخدم السيارات الكهربائية.	
	,	
	• بناء القدرات لصيانة وتصليح السيارات	
	الكهربائية.	
	<ul> <li>التحوّل التام إلى الحكومة الإلكترونية.</li> </ul>	
قدَّمت مصلحة النقل البرّي مقترحاً لإنشاء نظام متكامل	أبدت ليبيا مؤخّراً اهتماماً متزايداً بالهيدروجين	ليبيا
لإدارة السلامة المرورية، استرشاداً بدليل الإسكوا		***

	الإجراءات المتّخذة في مجال استخدام وسائل نقل	
الإجراءات المتّخذة في مجال اعتماد نَهج "النظام الآمن"	مستدامة، وتطوير أستخدام الطاقات البديلة،	
لتحسين السلامة المرورية	كالهيدروجين الأخضر، في مجال النقل واللوجستيات	الدولة
الإرشادي المقترح حول أنظمة إدارة السلامة على	المؤسسة الوطنية للنفط مع مسؤولين أجانب في إطار	
الطرق. وبموجب هذا المقترح، تمّ تأسيس نظام متكامل	نقاشات أوسع نطاقاً عن الطاقة المتجدِّدة في ليبيا،	
يتماشى مع المؤسسات والأجهزة القائمة، وذلك بإسقاط	من دون التطّرُّق إلى استخدامها في مجال النقل.	
مكوّنات الّنظام الواردة في الدليل على المؤسسات		
القائمة في ليبياً. فتمّ الإبقاء على المؤسسات القائمة التي		
تغطى الآختصاصات المقترحة، وأنشئت مؤسسات		
أخرى لأداء اختصاصات مُسنَدة لها بموجب المقترح،		
ومن أهم هذه المؤسسات المرصد الوطنى للسلامة		
المرورية التابع لوزارة المواصلات وقُدِّم المقترح إلى		
وزير المواصلات الذي اعتمده وأحاله إلى رئاسة		
الوزراء للنظر فيه واتُّخاذ الإجراءات اللاّزمة بشأنه.		

المصدر: تجميع الإسكوا بناءً على إجابات الدول.

24- يلاحظ جلياً التباين بين الدول التي أرسلت إجاباتها في ما يتعلق بتطوير النقل المستدام. ويمكن تقسيم الدول إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي: مجموعة الدول التي لا تزال في مرحلة بدء الدراسة لهذا الموضوع، ومجموعة الدول التي بدأت ومجموعة الدول التي بدأت بتطبيق الإجراءات التنفيذية، ومجموعة الدول التي بدأت بتطبيق الإجراءات التنفيذية في هذا المجال.

25- ويلاحظ أيضاً التنوّع في الإجراءات التي تنظر فيها الدول لتطوير النقل المستدام. فتختلف هذه الإجراءات بين تشجيع استخدام النقل الجماعي، وتحسين انسيابية المرور في المدن، وتحسين مواصفات الوقود الأحفوري لتقليل الانبعاثات، وصولاً إلى تحفيز انتشار المَرْكبات العاملة بالطاقات النظيفة والمتجدِّدة، مثل المَرْكبات الهجينة والكهربائية والعاملة بالهيدروجين.

26- علاوةً على ذلك، تدلّ تقارير معظم الدول على اهتمامها بتحسين السلامة المرورية من خلال عدد من البرامج والإجراءات المتنوّعة التي تقوم على نهج "النظام الأمن" وتسترشد أحياناً بالخطة العالمية لتنفيذ عقد عمل الأمم المتحدة للسلامة المرورية 2021-2030.

27- في المقابل، تبيَّن غياب إطار عام مشترك متفَّق عليه بين الدول العربية لتطوير النقل المستدام، كما تبيَّن أنّ الإجراءات المتّخذة تتمّ على الأغلب انطلاقاً من مبادرات فردية منفصلة في كلّ دولة على حدة.

### ثالثاً - الأنشطة المستقبلية المنظورة للأمم المتحدة في مجال تطوير النقل المستدام

28- اتّخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 77/286 بتاريخ 16 أيار/مايو 2023، الذي ينصّ على إعلان يوم 26 تشرين الثاني/نوفمبر يوماً عالمياً للنقل المستدام. وتدعو الجمعية العامة "جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، إلى الاحتفال باليوم العالمي للنقل المستدام عن طريق التثقيف وعقد مناسبات تهدف إلى تعزيز معرفة الجمهور بالمسائل المتعلّقة بالنقل المستدام، ولا سيّما

تعزيز ترابط شبكات النقل المتعدِّد الوسائط، وتعزيز النقل المراعي للبيئة، وتطوير بنية تحتية شاملة اجتماعياً في مجال النقل، وغير ذلك من جوانب استدامة النقل".

29- وينص القرار المذكور أعلاه على الطلب إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أن ينظر "في عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة نصف يوم، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في نيويورك، خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية، لتعزيز التعاون في مجال النقل المستدام دعماً لتنفيذ خطة عام 2030 واتفاق باريس والخطة الحضرية الجديدة والإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى المعني بتحسين السلامة على الطرق في العالم".

30- وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، اتّخذت اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 78/L.27 المتعلّق بـ "تعزيز الروابط بين جميع وسائط النقل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، والذي ينصّ على "إعلان عقد الأمم المتحدة للنقل المستدام لفترة العشر سنوات التي تبدأ في 1 كانون الثاني/يناير 2026". ويدعو إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لإعداد خطة لتنفيذ هذا العقد بالتشاور مع اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ومع الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة المتخصّصة وصناديقها وبرامجها وهيئاتها، فضلاً عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وأصحاب المصلحة المعنيين.

31- كذلك يدعو القرار الأمين العام للأمم المتحدة إلى النظر في عقد مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالنقل المستدام، لضمان تنفيذ أهداف مؤتمرَي الأمم المتحدة العالميين الأول والثاني المعنيين بالنقل المستدام، ويشجّع الدول الأعضاء على الإعراب عن رغبتها باستضافة هذا المؤتمر الثالث.

### رابعاً- التوصيات

32- في ما يلي التوصيات الموجَّهة إلى الدول العربية في إطار الجهود التي تبذلها في مجال النقل المستدام:

- دعوة الدول العربية لمتابعة وتعزيز جهود تطوير النقل المستدام الذي يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاستفادة من الأدلّة الإرشادية والدراسات الفنية التي تقدِّمها الإسكوا وسائر منظمات الأمم المتحدة في هذا المجال.
- دعوة الدول العربية إلى الاحتفال الدوري باليوم العالمي للنقل المستدام في 26 تشرين الثاني/نوفمبر من كلّ سنة، عن طريق التثقيف وتنظيم الفعاليات الهادفة إلى تعزيز معرفة الجمهور بالمسائل المتعلّقة بالنقل المستدام، ولا سيّما تعزيز ترابط شبكات النقل المتعدّد الوسائط، وتعزيز النقل المراعي للبيئة، وتطوير بنية تحتية شاملة اجتماعياً في مجال النقل، وغير ذلك من جوانب استدامة النقل.
- دعوة الدول العربية إلى تعزيز حضورها في المحافل الدولية المتصلة بالنقل المستدام، لإبراز تجاربها النوعية وتعميم الدروس المستفادة.
- دعوة الدول العربية للمشاركة في الجهود التي ستقوم بها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، بالمشاركة مع الإسكوا وبقية اللجان الإقليمية، لإعداد الخطّة التنفيذية لعقد الأمم المتحدة للنقل المستدام 2026-2036، بهدف إبراز الاحتياجات الخاصة للدول العربية في مجال النقل المستدام والبحث المشترك عن الحلول المناسبة وبذل الجهود وتوفير الموارد لتلبيتها.

\_\_\_\_